ايها الضاعنون لان الت الغيبة رواح عليكم وبكور
قد خربت دياركم وخليها اثر من عفا بكم مهجور
وسألنا اطلالكم فاجابت ومن العهد واعطو لذا
عجبا كيف لم تمت في مغانيها اشتاقا القلوب الاسحور
يا ديار الاحباب غيرك الدهر وكانت قبلك لامور امورت
ايها الباكي على اخرب الاموات ابك على نفسك فالماضي قد فات
وتاهب لنزول البلاء وحلول الافات وتذكر قول من اذا
ذكر بكي وقال مات كانك بالماضي قد اتاك ولقد
صاح بك نذيرهم انت غدا كذاك وليحرسن نسطوته
فاكن اذا وافاك اما اليوم لهذا وغدا الذاك قرى على قبر

انا في القبر وحيد قد تبرا الاهل مني
اسلموني لذنوبي حيث ان لم تعف عني

يا هذا الاحت الغاية لمعنى السبب يصح يحمل الدار مرحله
السبب يحط على شفير القبر وقد انجد من ذا اخصت تحمل
مشاق السفر من ورا الدهر وتخاطر بالوقفه في نخله يا هذا
اذا ركبت مركب الهوا فجول بالى المركب المحاسبه للنفس
فانه تشم كل يوم ريح نرى الارض فيعلم هل هو خطا ام على صواب
ومتى لم يعرف الطريق صدمه حجر فغرق يا من تحدث
فكانه ما يسمع متى لم تنصت لم يسمع القلب ضاع الحديث ابدا
ينطبع في سمع سمعك من هذا حروف يحضرون المجالس
ويحملون رجا النفع حجة ولا يسلكون الى العمل محجة وما ابرى
نفسي واعجب بجمع العزام في المجالس اجتماع الثريا فاذا خرجوا

صادة

صادة كبنات نعش لو تاملتم عيب الدنيا هان طلاقها شعر
شرور الدهر مفروز بحبوب فكن منه على حذر شديد
ففي يمناه تاج من نضار وفي يسراه قيد من حديد
اه للدنيا ملكت القلوب حب ملكها واتقنت الهمم ايقنت شعر
يودون منا كل قلب ومهجة ونودد تنا للوجه بغض الاباهم
كم تلافت بحلو مذاقها ثم الفت بمر فراقها قاميلا
فلست عهدك اذ لم تبق لي ابدا لم تبق عندك عفا قبلا من السقم
لما كان الصانع غايبا عن الاحساس سطرت قدرته في الواح
التكوين عجايب الكاينات لما وعت الالواح في حجرات العقول
يقراها اذهان اطفال الطباع فاذا حذف الصبيان وحفظ
المكتوب محي المسطور اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت
اخواني عيون يقينكم رمدة والفكرة بد بره من ايقن بالموت
كيف يفرح من علم قرب الحساب كيف يلهو من عرف تقليب
القلوب كيف يا من كان سفيان الثوري من شدة الخوف يبول
الدم فحمل ماؤه الى الطبيب فقال هذا ماء رهبان هذا رجل
قد فتت الحزن كبده وحمل ماء سري السقطي الى الطبيب فلما
نظر اليه قال بول عاشق قال حامله فصعقت وغشي علي ثم رجعت
الى سري فاخبرته فقال قاتله الله ما اخبره شعرا
اذا ان واجهت الضب عادت بردها ومن حر انفاسي عليه لهيب
وقد اكثرة في الاطبا قولهم ومالي الان اراك طبيب
قيل لبعض عقلا المجانين لم سميت مجنونا قال لطول حبستي عنه في
الدنيا صرت مجنونا من خوف فراقه قلبي يحبك ما يفيق وجفن عيني ما ينام

Copyright © King Saud University